

# استفتاءات

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى

السيد علي الحسيني السيستاني

في احكام الكفارات

أقسام الكفارات خمس ما عدا كفارات الإحرام.

القسم الأول: الكفارة المرتبة، وهي في ثلاثة موارد:

١- كفارة الظهار.

٢- كفارة قتل الخطأ.

ويجب فيهما: عتق رقبة فإن عجز فصيام شهرين متتابعين، فإن عجز فإطعام ستين مسكيناً.

٣- كفارة من أفطر يوماً من قضاء شهر رمضان بعد الزوال.

ويجب فيها إطعام عشرة مساكين فإن عجز فصيام ثلاثة أيام.

القسم الثاني: الكفارة المخيرة، وهي على موارد:

١- كفارة من أفطر في شهر رمضان بتعمد الأكل والشرب أو الجماع أو الاستمناء أو البقاء على الجنابة.

٢- كفارة حنث العهد.

ويجب في الجميع: عتق رقبة أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكيناً.

القسم الثالث: ما اجتمع فيه الترتيب والتخيير وهي في ثلاثة موارد:

١- كفارة الإيلاء.

٢- كفارة اليمين.

٣- كفارة النذر حتى نذر صوم يوم معين على الأقوى.

ويجب في الجميع: عتق رقبة أو إطعام عشرة مساكين أو كسوتهم فإن عجز فصيام ثلاثة أيام.

القسم الرابع: الكفارة المعينة، وهي فيمن حلف بالبراءة من الله أو من رسوله ﷺ أو من دينه أو من الأئمة (عليهم السلام) ثم حنث، فيجب عليه: إطعام عشرة مساكين.

القسم الخامس: كفارة الجمع وهي في قتل المؤمن عمدا وظلماً.

ويجب فيه: عتق رقبة مع صيام شهرين متتابعين وإطعام ستين مسكيناً.

مسألة ٧٤٩: المشهور أن في جز المرأة شعرها في المصاب كفارة الإفطار في شهر رمضان وفي نتفه أو خدش وجهها إذا ادمته، أو شق الرجل ثوبه في موت ولده أو زوجته كفارة اليمين ولكن الأظهر عدم وجوب الكفارة في هذه الموارد وإن كان التكفير أحوط.

مسألة ٧٥٠: ذكر جمع من الفقهاء رضوان الله عليهم أن من أفطر في شهر رمضان على الحرام وجبت عليه كفارة الجمع ولكن الأظهر عدم وجوبها وكفاية الكفارة المخيرة.

مسألة ٧٥٢: لو نام عن صلاة العشاء الآخرة حتى خرج الوقت فالأحوط الأولى أن يصبح صائماً.

مسألة ٧٥٣: لو نذر صوم يوم أو أيام فعجز عن الصوم الأحوط لزوماً أن يتصدق لكل يوم بمد على مسكين أو يعطيه مدين ليصوم عنه.

مسألة ٧٥٤: قد عد من الكفارات المندوبة ما روي عن الصادق (عليه السلام) من أن كفارة عمل السلطان قضاء حوائج الإخوان وكفارة المجالس أن تقول عند قيامك منها «سبحان ربك رب

العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين» وكفارة الضحك أن يقول «اللهم لا تمقتني» وكفارة الاغتيال الاستغفار للمغتاب وكفارة الطيرة «التشاؤم» التوكل وكفارة اللطم على الخدود الاستغفار والتوبة.

## من عقائدنا

### عقيدتنا في الانبياء وكتبهم

نؤمن على الاجمال بأن جميع الانبياء والمرسلين على حق كما نؤمن بعصمتهم وطهارتهم واما انكار نبوتهم او سبهم او الاستهزاء بهم فهو من الكفر والزندقة لان ذلك يستلزم انكار نبينا الذي اخبر عنهم وصدقهم. اما المعروفة اسمائهم وشرائعهم كآدم ونوح وابراهيم وداود وسليمان وموسى وعيسى وسائر من ذكرهم القرآن الكريم بأعيانهم فيجب الايمان بهم على الخصوص ومن انكر واحدا منهم فقد انكر الجميع وانكر نبوة نبينا بالخصوص

وكذلك يجب الايمان بكتبهم وما نزل عليهم واما التوراة والانجيل الموجودان الآن بين ايدي الناس فقد ثبت انهما محرفان عما انزل بسبب ما حدث فيهما من تغيير وتبديل وزيادات واطراف بعد زماني موسى وعيسى بتلاعب ذوي الاهواء والاطماع بل الموجود منهما اكثرها وكله موضوع بعد زمانهما من الاتباع والاشياع وان من وظائف الانبياء:

١- الدعوة الى عبادة الله الواحد الاحد (وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ اْعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ) النحل: الآية ٦٣.

٢- تبليغ اوامر الله ونواهيه الى الناس وارشادهم الى ما فيه مصالحهم الدنيوية والاخروية.

٣- التزكية والتطهير والتعليم والحكمة وهي المعرفة بالله التي توجب بصيرة في الدين ومعرفة بالله تعالى ثم الوصول الى الكمال اللائق بالانسانية لنيل مرضاة الله تعالى والفوز بسعادة الدنيا والاخرة.

٤- اقامة العدل والاصلاح في الارض ومحاربة الظلم والفساد وهذه من اعظم الوظائف الحياتية.

٥- ممارسة القانون وهو الشريعة الالهية وتطبيقه في دنيا الانسان لحل مشاكله المختلفة منها الاجتماعية والاقتصادية وغيرها.

٦- تزهيد الناس بالدنيا الفانية وتوجيههم نحو الاخرة والسعي لها بالاعمال الصالحة.

٧- الناس بحاجة الى القدوة والاسوة المتحركة في تطبيق الاحكام الالهية والعمل بها، والرسول هم القدوة والاسوة لانها نماذج صنعت على عين الله وتأدبوا بأدابه (قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) الأحزاب: الآية ١٢.